

المعالجة بالعمل - الجزء الثاني | الحلقة 9 | سلسلة التحرر من اليأس وصناعة القوة النفسية

حازم صلاح أبو اسماعيل

انما اليوم اذا بمنهج الاسلام يفرق بين من يعادي الدعوة ويكذبها ويعاندها. اعمل معه ايه وبين الآخرين الذين هم يعني اخذوا موقفا

سليبا لا يعادونه الذي يعاند الدعوة ويكذبها. ده بالنسبة لي مشكلة كبيرة - [00:00:00](#)

كل ما اقول له حاجة يقول لي انت كذاب. دعوتك غلط ارجع البيت محطم ومحبط. انا دعوتي ما بتجيبش ناس والنبي عليه الصلاة

والسلام بقي في مكة تلتاشر سنة كان يسلم واحد يعني لما تيجي تحسبها - [00:00:28](#)

تلاقي ما بيسلمش ستة سبعة في السنة. ايه اربعين واحد ولا تمانين واحد ولا مية واحد يعني معنى كده ان السنة كاملة ما بتجيبش

سبع تمن تسع افراد وخصوصا اذا حسبت اللي اسلموا في البداية هتلاقي بعد كده السنة ما بتجيبش. الله! يعني معنى كده ايه؟ لو

سمحت نقسم - [00:00:44](#)

معنى كده ان شهر كامل ما اقعد ادعي انا رسول الله ومعني الصحابة ومعني الصحابييات ومعني دين ربي ومعني جبريل ومعني تأييدات

الغيبية لا يسلم ولا واحد فقط طيب ما انا آآ نفسيا ده انا هاتحطم - [00:01:05](#)

لذلك جاءت هذه النقطة الاولى يا اخواني وهي انه لا يا مسلمين لما تروحوا البيت في اخر النهار وتقعدها تحسب انت دعوتك بتكسب

ولا تخسر اياك ان تحسب في نقاط نقاط نقاط - [00:01:22](#)

المكسب والخسارة اياك تحسب عدد الافراد اللي بيستجيبوا هؤلاء الناس واستجابتهم ليست ركننا عندك في نجاحك ما لهاش علاقة.

يقول تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اقطع انت ادع الى الله دي عبادة عمل لكن كونك تحسب بالمرود والاستجابة انت مش

حزب سياسي داخل الانتخابات مين تكسب ومين تخسر انت - [00:01:42](#)

داعية فقال تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ليس عليك هداهم خلي بالك كل هذا يقطع ليس عليك هداهم. انما انت ها منذر

ولكل كل قوم هاد اللي بيهدي شيه ثاني. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - [00:02:09](#)

لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك عليكم انفسكم. شايفين انا بحشد لكم النصوص وراء بعضها ازاي؟

حتى تخرجوا من مجموع هذه النصوص ايات واحاديث بان القرآن قطع. قال له لا لا لا. اللي بيعمل لكم احباط انكم تظنون ان -

[00:02:35](#)

حساب المكاسب بعدد من يقبل الهدى وليس الحساب هكذا ابدا مش بالاعداد مش بالانفار وانما انت تدعو الى الله وانما قد يأتي النبي

يوم القيامة قد يأتي احد الانبياء يعني - [00:03:04](#)

احد الانبياء يوم القيامة وحده لم يستجب له احد. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل اسلم معه

رجل واحد ويأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجلان - [00:03:24](#)

اتنين واحد كده نبي جايب اتنين دول امتي يا رب بس كده قعدت ميت سنة تدعو وجايب لي مختار وعبدالباسط وجايبهم معك كده

هم دول اللي هي دي الامة ويأتي النبي هذا في الحديث ويأتي النبي وليس معه احد كذبه الناس جميعا - [00:03:44](#)

فانتم ما تحسبوهاش بالنفر. انت مش مقاول انفار. وبعدين انا عايز اقول لك حاجة اذا انا كنت قلت لك ليس عليك هداهم اعرف

نقطة مهمة هذا الكلام عمليا وكذلك نفسيا. انت عمليا منذر ولكن نفسيا - [00:04:05](#)

لا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق والاية الثانية ولا تكن دي موجودة ودي موجودة. ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ما تضايقش العلك
باخع نفسك تهلك نفسك من شدة الحزن. لأ مش كده - [00:04:25](#)

وبعدين اكتر من كده فان اعرضوا فان اعرضوا فقل لي عملي ولكم عملكم. فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. بل انا والله يا
اخواني كنت احب كثيرا جدا كنت اتمنى ان يكون عندي وقت - [00:04:45](#)

اتناول مع حضراتكم اذكار الصباح والمساء احنا بنعامل اذكار الصباح والمساء معاملة لا تليق. والله احنا متصورينها دروشة وذكر
محض مطلق ومش فاهمين معنى اذكار الصباح والمساء ولا نعاملها بحقيقتها. اذكار الصباح والمساء دي عملية دقة على القلوب -
[00:05:06](#)

دق على القلوب ينبه في كل يوم من الاذكار الصباح والمساء ذكر ورد ان عليك ان تقوله انه ينبغي لك ان تقوله في كل يوم اربعتاشر
مرة سبع مرات قبل شروق الشمس قبل اليوم ما بيتدي - [00:05:29](#)
وسبع مرات قبل الليل ما بيتدي واذا حافظت على ذلك اذا قلته سبع مرات قبل النهار وسبع مرات قبل الليل يكفيك الله من كل شيء
يكفيك الله من كل شيء خلاص - [00:05:51](#)

لا سحر ولا حقد ولا حسد ولا اذى ولا ضرر ولا ضعف ولا ولا ولا حتى مغفرة الذنوب حتى ستر العيوب يكفيك الله من كل شيء تيجي
تشوف بقى ما هو هذا الذكر اللي تقوله سبع مرات الصبح وسبع مرات بالليل - [00:06:09](#)
تلاقبه مسألة عقائدية. يقول الله تعالى اللي هي الاية الاخيرة من سورة التوبة. هي الذكر ده هو الاية الاخيرة من سورة التوبة. ماذا
يقول الله تعالى يقول تعالى فان تولوا - [00:06:29](#)

فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم عليه فانت ان اعرضوا عنك وتولوا وبعثوا ورفضوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. كفاية علي ربنا انا لا اريد هؤلاء - [00:06:44](#)
في شيء ولذلك الله عز وجل قال عنهم فان لم يستجيبوا لك فان لم يستجيبوا لك نفسيك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ليس قصورا
في دعوتك ليس ضعفا في دعوتك ليس آ فشا في دعوتك ليس انك لم تستطع ان - [00:07:11](#)
الفكرة ليس انك لست كفنا ليقنع بك. وانما فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم بغير علم. دي مسألة مرض قلبي عندهم
ما لكش دعوة بهم هذا هو من الناحية النفسية ولذلك ايها الاخوة - [00:07:34](#)

دائما ما اقول ان يعني ان ان الاية الاخيرة من سورة التوبة الله عز وجل لم يوصنا ان نقولها في لكل صبح ومساء الا من اجل ان
تندبر فيها وان نعامل الاذكار ذكرا يليق بها. فان تولوا - [00:07:54](#)
ايوة اذا امة الكفر رفضتني وكذبتني اعمل ايه؟ فقل يبقى الذكر ده ذكر في مواجهة تكذيب دي قضية اسلام. فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو - [00:08:14](#)

ورب العرش العظيم. ومن هنا اصبح المسلم لا يحسب. مش معنى كده انه هيتوقف عن الدعوة. ولا ان يعاودها مرة بعد مرة ولا ان
يحاول ان يكسب من يدعوه الى الله ولا الا يختار طريقا ثم طريقة اخرى ثم طريقة ثالثة ولا - [00:08:30](#)
ان يحاول بكل سبيل لكنه يفعل ذلك. احفزوا بقى لو سمحتم كعبادة عمل لا كحساب نتيجة بتشتغل مش كنتائج مش زي الطالب في
الامتحان. الطالب بيزاكر عشان ينجح. فينجح. انما انت تبلغ وتجتهد ولا تحسبك نتيجة. هذا نمرة واحد - [00:08:50](#)
تبقى نمرة واحد تستجيب او لا تستجيب لن اعود بيتي شاعرا بالفجر. نمرة اتنين انتم تتقولون علي وبتهاجموني وبتكذبوني
وبتتهموني وبتشغلوني وبتعملوا مؤامرات وحيل وخدع وانا اخشى على امتي ان تتأثر بهذا - [00:09:15](#)
الله! ده انا في مكة بقول للناس قولوا لا اله الا الله انتم بتجيبوا لهم بيوت دعارة وداعات علشان يشغلوا الشباب. دا كان في مكة وهو
موجود الان في بلادنا ايضا - [00:09:44](#)

كبريات وملاهي ليلية وخمر واغاني وكليات وافلام ومسلسلات ومسرحيات لاستغراق الشباب انا مش عارف اعمل ايه في الموضوع
ده. دول انتم متسلطين علي. ولما اتكلم معكم تسخرون مني اجاءت فريضة رائعة في الاسلام - [00:09:58](#)

عزمة كبيرة تقوي النفس اللي هي ايه اللي هي برضو تحت نفس الشعار كلمة اقطع اقطع ما بينك وبين مجتمع الكفر هذا اللي هو الاعراض عن الكافرين. ما ليش دعوة بكم - [00:10:24](#)

ولذلك انظر الى الايات الرائعات وهي تتكلم عن الاعراض يقول تعالى وعد معي بقى اصناف لانه برضه سنلاحظهم اصنافا متعددة عد معي يقول تعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله نمرة اثنين يقول واعرض عن المشركين. نمرة ثلاثة واعرض عن الجاهلين -

[00:10:42](#)

نمرة اربعة اعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا جاهلين ومن تولى عن ذكرنا والمشركين. نمرة خمسة يقول عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم - [00:11:14](#)

حتى يخوضوا في حديث غيره. انا مش هسمعكم اصلا. انا مش هفتح التليفزيون على البرامج التي تسممون بها العقول اصلا. انا ان استمع اليكم انا لن اجالسكم لن تكون علاقتي بكم علاقة الاسترخاء. آآ على فكرة يا اخواننا اصبروا علي شوية هبين لكم الان لان انا

عارف انه بتيجي افكار سريعة الى - [00:11:34](#)

زهن احيانا هجاوب عنها فاذا اعرض عن من تولى عن ذكرنا اعرض اعرض اعرض اعرض حتى فيما يتصل بالذين يقولون نحن نؤمن وبالله ولكننا لا نريد ان نسمح لله ان يكون هو الذي يحكم حياتنا. احنا بنؤمن به كده بركة. انما نؤمن به - [00:11:58](#)

انه يعني يبقى هو المتحكم في حياتنا لا لا لا امشي برة اطلع احنا عندنا مخنا فالله عز وجل يقولها ايضا في سياق الاعراض عنهم

يقول الم تر في سورة النساء وارجعوا اليها. المتر الى الذين - [00:12:21](#)

عمون يزعمون يدعون انهم مؤمنون انهم امنوا بما انزل اليك وانهم يؤمنون بما انزل اليك المتر للذين يزعمون انهم يؤمنون بما انزل اليك والى وما من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى غير الله اي يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:12:38](#)

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم ده انتم مؤمنين تعالوا الى ما انزل الله الذي تؤمنون به والى الرسول رأيت

المنافقين يصدون عنك صدودا فيقول تعالى بعد سطرين ثلاثة عن فاعرض عنهم - [00:13:02](#)

الله ده فريضة الاعراض دي معناها اذا ان اقطع ما بيني وبين وسائل تأثير المشركين في ودي حاجة تغيبهم جدا. يبقى انا قاعد اعمل

لك كل الوسائل الضخمة دي لاخرجك مما انت فيه من الهدى ومن عبادة الله - [00:13:20](#)

قياد والاذعان لله. تيجي تقول لي اقطع اعرض عنهم وقل سلام. ولذلك حتى في صفات المؤمنين اهي يقول الله وتعالى واذا سمعوا

اللغو اعرضوا عنه عن المؤمنين يقولوا واذا سمعوا اللغو لغو. ما انتم عارفين ان كان في واحد مشرك جاب اثنين مغنيات راقصة -

[00:13:42](#)

صاد كده يلعبوا ويرقصوا ويتنططوا ويعملوا ضجة وتبقى التزكرة بتلتميت وربعميت وخمسميت جنيه وتبقى فلانة وشرايط

وسيديهات وكليبات انتم غيره جابوا اثنين من الناس دول المشهورين. الحاجة الباهرة الفاتنة الساحرة - [00:14:04](#)

يشغلوا الشباب. يقول تعالى واذا رأيت الذين يقول تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم

اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. يا سلام على - [00:14:24](#)

ازمة الاسلام عزمة الاسلام للمسلم انظر اذا شفت منهج المنهج الضخم في معاداة الاسلام سواء من الناحية الفكرية والثقافية او

الاجتماعية او ناحية الاستدراج والحيل او ناحية الانحرافات او ناحية اثاره الفتن والشهوات والغرائز - [00:14:43](#)

او او او فصفتك ايها المؤمن واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا اقطع لنا اعمالنا ولكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين يا سلام! مسألة

على طول قطعت القنطرة الكوبري الموصول بين الضفتين اصبحوا يقولون في الهواء - [00:15:06](#)

لا يصل الي لا التفت اليه حتى قنوات التلفزيون دي انا قافلها دي مش شغالة عندي اساسا ولا ولا لا علاقة لي بها ولا استمع الى هؤلاء

مطلقا ولكن يأتيني ات جزاه الله خيرا من احبتي الكرام وانا الحقيقة قلت لكم بالامس - [00:15:31](#)

ان انا يعني ان الحقيقة الانسان بيكبر ويحمد الله عز وجل على نوعية الاخوة الذين يعني نتابع معا هذه اللقاءات لانهم اهل بصيرة

واهل فقه. يعني هم مشاركون في الحقيقة مش مجرد - [00:15:54](#)

اه مستمعين ولا متلقين؟ لأ يعني اشعر بمشاركة. وعلى فكرة السادة الكرام الذين سألوني عن هل اسئلتهم او تصل من السعودية؟ نعم تصل ومن كل تصل ولكن كما قلت كثيرا ان تأخر الرد على بعض الرسائل ليس معناها - [00:16:10](#)

الا انها كثيرة لم يأت الوقت انما تصلني ويعني اهتم بها غاية الاهتمام اذا ايها الاخوة هنا اقول قد يقول قائل من اصحاب البصيرة هؤلاء ولكن يا فضيلة الشيخ انت يعني احنا مكلفين بالدعوة - [00:16:30](#)

احنا مكلفين نتلامس مع هذا المجتمع مكلفين نفضل على صلة به. انت بتقول اعرض عنهم ليه بتقول صحيح مش انت اللي بتقول ده الايات والاحاديث والقرآن والسنة تقول اعرض عنهم اعرض عن المشركين اعرض عن الجاهلين اعرض عن من تولى عن ذكرنا - [00:16:51](#)

اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه ولا يعني الاعراضات دي كلها الايات التي ذكرتها هذه طيب انا مكلف ادعو وبالتالي لازم اتلامس مع هذا المجتمع وبالتالي لازم اؤثر فيه وما دمت اؤثر فيه فلا بد ان يكون بيني وبينه صلة فكيف اوفق بين اعرض عنهم وبين الدعوة الى الله؟ ادعو الى سبيل رب - [00:17:11](#)

ربك يا سلام لا يتركني القرآن لاجيب عن هذا السؤال لا يتركني اؤلف بين ايتين اتي باية واية اخرى واخذ حكما وانما سبحان رب العالمين تجد نفس الايات هي نفس الاية التي تتكلم عن عزمة الاعراض عن الكافرين هي ذاتها التي - [00:17:36](#)

عن الدعوة الى الله اسمعوا معي ايها الاخوة الايات التي قرأتها لكم من قبل وطبعا انتم ملاحزين اننا نحاول ان بس نسأل الله عز وجل ان يلهمنا وان يذكرنا لانه من عيوب الانسان انه يعني ربما يعتمد على التركيز وهو يتكلم الان في في استدعاء لان نسأل الله عز وجل الرشد - [00:18:05](#)

والالهام يا رب العالمين فتجد ان الاية الواحدة ايات ذكرتها لكم. يقول الله تبارك وتعالى فيها فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين نفس الاية امرين جملة الاولى تقول له لقد امرت بالدعوة فادعو الى الله فادعو الى الله - [00:18:27](#)

ما فيش واو فادعوا الى الله وفي ذات الوقت اعرض عما تسمعه منهم اعرض عن المشركين الاية واحدة في الامرين معا اذا هي علاقة تأثير تستمر وعلاقة تأثر تنقطع. انا اقعده معه وانا منتبه. علاقة اليقظ. علاقة مش علاقة بقى واحد صاحبي وطالعين رحلة - [00:18:55](#)

وقاعدين زيارة وكلام على الواسع يقوم يأثر في شوية واثر فيه شوية. اقول له كلمة تأثر فيه وهو يقول لي كلمة يقول نكتة اضحك لها ويجيب لي سندوتش اجيب له كوباية شاي اكلمه كلمتين يقول لي هو كلمتين لا التأثير - [00:19:22](#)

غير المتبادل الله عز وجل جاء على احد الطريقتين فقطعه بالاعراض وعلى الطريق الاخر وقال بالعكس يستمر فاصبحت العلاقة علاقة تأثير وامتناع عن التأثير. يا رب الناس تكون فاهمة هذا الكلام - [00:19:42](#)

ولذلك جاءت الاية الرائعة التي تقول شف انا كنت كلمتكم في الاسبوع الماضي عن ايه؟ عن ان احنا يعني اه نغفو ونغفر لعل الله عز وجل آآ ان يتوب عليهم ويؤمنوا. وقلنا الكافرين عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة يمكن يسلموا - [00:20:04](#)

أتأتي اية واحدة؟ والله يا اخواني ما اعظم هذا القرآن اية واحدة بالعزمات الثلاثة ورا بعضها. في منتهى القطع والقوة. يقول فاعف عنه يقول عز وجل آآ خذ العفو خذ العفو - [00:20:24](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين خذ العفو معلن قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. ما تزعلوش منهم وعلى مهلكوا عليهم ان شاء الله يسلموا وامر بالمعروف اؤمر بما امرك الله به من الدعوة. احبي الناس بالدعوة. يبقى اعف عنهم - [00:20:45](#)

وامرهم بما امرك الله به من الدعوة واعرض. طب امتي؟ انت طول ما انت صلة للتأثير تستمر. اول تنقلب الى الاسترخاء ولذلك احفزوا يا اخوانا. لا توجد صلة استرخاء بين مؤمن وغير مؤمن - [00:21:09](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا لا تصاحب الا مؤمنا. طب واحد مسيحي نصراني. واحد آآ ما لوش دعوة بالدين ما ينفعش. ما ينفعش غير جائز - [00:21:29](#)

غير جائز لا تصاحب الا مؤمنا ومش ده بس طب ده مش صاحبي ده يعني بيتردد. قال ولا يأكل طعامك الا تقي ولا يأكل طعامك ده كناية عن اللي بيدخلوا بيتك - [00:21:49](#)

عن الذي تستضيفه الذي تدعوه يعني انت لا تصاحب الا مؤمنا لكن ما تجيبش للعيال في البيت وللزوجة في البيت آ نماذج يرونها ليست النماذج الصالحة يقول يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي - [00:22:06](#)

لذلك اصبح الاعراض عن الكافرين هو لقطع التأثير في واصبحت الدعوة مستمرة برغم هذا. ولذلك قال الله عز وجل في الاية التي تعرفونها جميعا. ودي يمكن تبين لكم الصورة قال اسمعوا يا جماعة واذا رأيت الذين - [00:22:26](#)

يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى اذا حتى يعني هناك امد للاعراض ثم اعود بعد ذلك الى صلة قال فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره يعني لا تنتظر لا تستمع لا تبقى - [00:22:48](#)

متأثرا بهذا الذي يساق اليك وانما عليك انه في لحظة ان تشعر انك تتأثر اقطع صرت قادرا على ان تؤثر وان تدعو فلا بد ان تستمر علاقتك بهم. ولذلك الداعية لا يهجر مجتمع - [00:23:09](#)

ولا يترك مجتمعه ولا يقاطع مجتمعه ولا يقاطع ارحامه ولكن لا تكون سيكون جلوسه بينهم جلوس من يفعل ويتأثر ويسمع ويقول بس علشان يبقى مناسب لفلان وزي فلان ولا اريد ان اكون - [00:23:29](#)

غريبا عن فلان لأ طوبى للغرباء بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. انما انت بسمتكم ببشاشتك ببركك بخلقك تؤثر. انما تقعد معه يقول لك سمعت اخر نكتة فيها فحش ولا هذا كلام لا يجوز بحال من الاحوال - [00:23:49](#)

ايضا سيخرج لي واحد جزاه الله خيرا من احبتي الكرام يقول ولكن يا مولانا هذا الكلام نحن نتهم باننا دعوة ظلامية دعوة فين الانفتاح؟ فين الحوار فين العلاقة بالآخر فين ان يبقى بيني وبينه حوار؟ كيف يوصيني الدين ان اغلق ذهني امام حجته - [00:24:10](#)

وفقط القي اليه حجتي فين حيوية الحوار؟ فين ان انا اسمع منه واسمعه؟ فين الكلام ده اذا انتم فعلا دعوة ظلامية ودعوة ضد الحوار. لا من قال هذا؟ يا ايها الاخوة وايضا من ذات ايات القرآن - [00:24:37](#)

ابي من ذات ايات القرآن هذه. انا نسيت اقول لكم انه حتى في الايات اللي بتجمع انا يعني ربما في الايات التي تجمع بين الاعراض والدعوة بالاعراض والدعوة انك تعرض عنهم وتدعو في نفس الوقت. نفس الاية اللي ذكرتها العظيمة دي في سورة النساء - [00:24:56](#)

اللي هي عن الناس اللي بيقول لك انا مؤمن بربنا زي سورة النور. ما هي سورة النور فيها الاية ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا بيقولوا كده كلام ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا - [00:25:15](#)

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك راضيين يسمعون كلام ربنا والرسول اللي بيقولوا احنا امنا به الاية اللي في سورة النساء ماذا تقول عن هؤلاء؟ الناس اللي اللي بيزعموا ما هم فاكرين كلام تخريف. ايه برافو صح احنا مسلمين عاكر جمال. لكن استبعد - [00:25:32](#)

ماذا يقول الله تعالى عنهم في ايات سورة النساء هذه التي اشرت اليها يقول تعالى فاعرض عنهم وعظهم. يا سلام! وقل لهم في انفسهم قولوا بليلا ده ايه ده سطر واحد في القرآن - [00:25:51](#)

يقول لك الله عز وجل انا مش قادر ما قراش الايات. اسمعوها على بعضها. معلش انا صحيح انا متعود اخذ الشاهد من كل اية واركن واقطعها وانا عارف ان ده مش ممتع قوي. لكن انا بعمل كده لاني عايز آ يعني اغرس مفاهيم غرسا. انما مش قادر. يقول تعالى اعوذ - [00:26:11](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. ضلال كبير جدا - [00:26:31](#)

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله اللي انتم مؤمنين به والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابهم مصيبة بما المهم الى اخر الايات ثم يقول تعالى - [00:26:49](#)

فاعرض عنهم اقطع لكن وعظهم وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا رائع والله ما انا قادر انا بكلمكم ده وانا جوايا الان مش قادر يعني آ اسع جلالة وعظمة هذه الاية حتى - [00:27:06](#)

ولا استمر في القول والوعظ والمواجهة وبرضو برقة ورفق ولين في القول مع قوة الفكرة. يعني فكرة قاطعة حاسمة وقول سهل

يعني يرجى ان يكون اهلا للقبول لكن اعرض عنهم وعظهم تجتمع معه. طيب حلو اوي - [00:27:28](#)

كما قلت لكم سيقال انتم ظلاميون ولا تريدون لهذه الدعوة ان تبلغ ومش راضيين تسمعوا. لا يا اخوانا لا نحن انما نفعل ذلك لان الذين يواجهون دعوتنا دعوة الله دعوة الاسلام دعوة القرآن والسنة - [00:27:49](#)

لا يواجهون فكرا بفكر وحجة بحجة وبرهانا ببرهان وبينه وبينه واية باية والا كانوا يبقوا مين نعرف نتكلم معهم؟ ده احنا دعوتنا الى الناس عنوانها قل هاتوا برهانكم. هاتوا اتفضلوا قولوا - [00:28:09](#)

الى الناس آآ شعارها شعارها وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. يمكن احنا يا سيدي في ضلال جاييز احنا اللي في ضلال. وانتم اللي على هدى. هاتوا برهانكم. في اكثر من كده - [00:28:29](#)

وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. قل هاتوا برهانكم. احنا دعوة الحجج والبراهين اصلا لكننا نعلم انهم تركوا الحجة والبرهان وبدأوا يعبثون بيعتوا لنا انك تشتغل الصبح واخر النهار ويتعبوك في طلب الرزق والوزايف علشان يهدوا حيلك ما تبقاش عندك وقت - [00:28:48](#)

وان اللي ينفع معه الغرائز والشهوات ويبعتوا له التليفزيونات والمسلسلات والتمسيلات والصحف. واللي ينفعش معه ده ينفع مع حاجة تالته حاجة رابعة واللي ما ينفعش معه ده كله يدخلوه السجن واللي ما يعني مكر الليل والنهار - [00:29:11](#)
فعرنا انها حيل ولذلك قلنا لهم لأ لحزة واحدة بقى اذا كنتم تريدون بيننا وبينكم نقاشا وجدالا نسمع منك لا نعرض عنكم نسمع منك ونسمعكم تعالوا الى مين؟ الى الداعية الفقه. تعالوا لي بيهم مش تقتطع لي تستقطع لي واحد من عوام المسلمين وتأخده - [00:29:29](#)

وبعيد بعيد وتجب له هدم وتعمل جمعية كريتاس وجمعية ما اعرفش ايه. ويجيبوا الكنائس والمعابد والايتام والارامل والمصاريف وبعدين يعبثوا بعواطف الناس ووجدانيتهم ويلقوا اليهم الشبه ويكلموهم بعيد عن الداعية وكما ربما قلت لكم من قبل ان في واحد وجهت اليه دعوة للتنصير واتقالت له شبه يقول حتى - [00:29:54](#)
ان انتصر مسلم بيقول حتى قررت ان انتصر ولكنني بالليل لان الله اراد بي الهدى بالليل وانا بالليل وصباح الصبح رايح لابونا ابوهم في الكنيسة عشان يتنصر قلت والله لاروح ابهدل المشايخ - [00:30:27](#)
ده ده مش هاجس شيطاني ده جاءه من نفسه. سبحان الله من النفس فراح قال للشيخ راح لواحد شيخ قال له انتم بتقولوا لنا كزا كزا كزا طب والشيء الفلاني - [00:30:49](#)

يقول فاذا بالشيخ بمنتهى البساطة وهو يصب لي الشاي ويقلب فيه السكر يقول لي يا اخي ما هو كذا كذا فاذا هذه الشبهة تنتهي فوراً من ذهني. لدرجة قلت ياه! ده فعلاً - [00:31:01](#)

قلت له طب كزا وظل يزيل الشبه بينما يقلب السكر ويقدم الشاي ويبتسم ويضحك وهذا شيخ اعرفه. رحمه الله رحمة واسعة يقول حتى قمت من امامه وانا في حالة وفي اليوم التالي ذهبت الى هذا المرجع النصراني اللي جاي يقول لي على التنصير - [00:31:18](#)
قلت له انا عايز نروح نقعد مع الراجل ده نتكلم معه شوية يقول فكأنما لدغته حية. قال له مستحيل قال له ليه؟ مش كلامك صح وبتقول دي شبه لا يصمد لها احد. تعال نتكلم معه. قال له لأ. قال له الله - [00:31:41](#)

انت خايف من ايه؟ اذا كانت عندك حجة تعال نعرضها. لأ. قال له طيب هات حد من القساوسة. لأ. طب اي حد لأ طب نتقابل مع اهل العلم لأ الله - [00:31:56](#)

امال انت شاطر بس تاخدي كده خداعا وسرقة لانني لا اعلم وتلقي علي شبهة ليست صحيحة. اذا نحن امام مؤامرات وحيل ولسنا امام حجج وبيانات. لذلك ايها الاخوة جاء منهج الاسلام احنا مستعدين نسمع منكم ما نعرض عنكم ولا حاجة - [00:32:08](#)
بس بشروطنا اللي هي ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتلي هي احسن. جادلوهم ايوة بس بالتلي هي تعال الى حوار بين الفاهم المدرك مش تاخدي تطلع لي زي الراجل الضال اللي بيشتيع ضلالات وعامل له تليفزيون وعامل له - [00:32:28](#)
هو بياخد عوامه المسلمين ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام رفض رفض ان عمر ابن الخطاب يقرأ في هذه الصحف قال له انت بتقرأ

فيها ليه انت لسه لم تصر عالما ولا متمكنا في هذا انت لسة يا راجل كنت على كفر واسلمت وانا الان ادعوك واعلمك تيجي تقرأ -

[00:32:48](#)

من صفح اهل الكتاب قبل ان تستوعب صفح القرآن وصفح السنة يحصل ضلال. لذلك قطع الاسلام قطعاً هذا الا يمكن لذلك نحن نعرض عنهم لانهم محتالون. انما لو انهم عدلوا عن ذلك الى الحجة والبرهان - [00:33:09](#)

النقاش والحوار بالبينات والهدى وللاكفاء اللي يستاهلوا يكونوا اهل كفاءة انهم يدخلوا في هذا الحوار فنحن نفتح راعينا ونقول اسمع قولوا اللي انتم عايزينه. وكما تعلمون النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انا مش بس هسمعكم. ده لما الراجل خلص كلام -

[00:33:29](#)

معه قال له انت خلصت؟ افرغت؟ خلصت كلامك يا ابا الوليد؟ وما قالوش باسمه قال له بالكنية اللي فيها تكريم اجتماعي مش تكريم عقائدي تكريم اجتماعي قال له زي ما قال لعمو يا يا عمي وما الى ذلك. فقال له افرغت خلصت ولا تحب تتكلم كمان؟ لو عندك كلام

تاني قل وانا سامع قل اسمع - [00:33:49](#)

قل اسمع انا مش هعرض عنك بس على شرط ان يكون مع الداعية انما تاخذ لي الشباب اللي مش عارفين حاجة وتاخذ لي النساء مثلاً لقاعدات البيوت وتاخذ لي عوام المسلمين وتاخذ لي واحد في السكة وانت ماشي معه عشان سواق في في شركة - [00:34:11](#)

تبع نصارى ولا يهود ولا غيره وتلعب لي في وزى الاحزاب اللي بتعمله وتاخذ الشباب الصغير من على المقاهي وتعلمهم آآ فقه ماركس وفقه لينين وفقه آآ اسمه ايه بتاع وفقه - [00:34:29](#)

فلان وفقه فلان ويقعدوا يلخبطوا مفاهيم الناس طب ما تيجي تكلم معي. وان استطعت ان تكون قادرا على ذلك انما هم يخافون من يا اهل النور ويلجأون للحيل لذلك جاء الاسلام وقال اعرض عنهم اللي عايز يتكلم ياتي ليتكلم مع الداعية المؤهل - [00:34:46](#)

واضح لأ مش واضح بس ده واضح ورائع وما حصلش اسلام يقول لك نحن نعرض عنهم لانهم محتالون فان طلبوا البيئة فسنكلم معهم. اما دون ذلك فاننا سنعرض عنهم بغرض قطع التأثير. وسنستمر في الدعوة آآ - [00:35:06](#)

اقطع التأثير وسنستمر في الدعوة بغرض مواصلة التأثير واصبحت الدعوة دائماً تكسب ارضا والكفر دائماً ارضا واصبح الايمان هو الذي يتقدم. ولذلك هذه الفريضة تغيظهم جداً جداً. وهي فاعلة - [00:35:26](#)

ومؤثرة ومحركة لانها بتقطع بتصنع امة اسلامية صناعة صناعة العزة صناعة اليقين ثم يأتي البند الثالث. احنا قلنا ان في البند الاول اللي هو ايه؟ ده انا نسيتته باين علي اللي هو آآ - [00:35:46](#)

يا عين ما تحسبوهمش في في حسابات الخسارة والمكسب. ونمرة اثنين اعراب. ونمرة ثلاثة بقى اه جميل قوي ان انتو اصلكو يا مسلمين كنتم حتى اول امس انتم وهم عيلة واحدة دول قرايبي كلنا ولاد عبد المطلب بني عبد المطلب - [00:36:07](#)

كلنا بني مخزوم كلنا بني تيم. كلنا بني آآ فلان. يعني كلنا سوا كده حلوين مع بعض عيلة واحدة وانا واخويا وعلى ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب وآآ انت مش صعيدي ولا ايه؟ الصعايدة دول ولا كلهم ولد عم. وآآ الاسكندرانية ما لهم؟ وما تخليش المصري -

[00:36:32](#)

مع مش عارف مين لأ احنا في عندنا كانوا عائلة واحدة لغاية اول امبارح فلما اسلم بعضهم اليوم واعرض بعضهم بقينا بنشدهم نوم بقيت بيتي بقية بيتي لا الاسلام لا يقبل هذا - [00:36:58](#)

الاسلام اراد ان يقول لك من اجل عزتك وقوة روحك من اجل قتل الاحباط وانها انت نفس العبارة اقطع انت غيرهم احنا اصبحنا ففتين اصبحنا دينين دينين يعني دين ودين اصبحنا ارضين ما بقيناش - [00:37:17](#)

ومش بس كده آآ ظنا او او عقيدة او فهما او ادراكا لأ دا انت تعلن كدا بصوت عالي. يقول تعالى يقول عز وجل يقول الله سبحانه الله يا اخوة الله - [00:37:42](#)

الله احنا نقرأ القرآن يعني اشربوا القرآن تذوقوا جماله. يقول تعالى فان كذبوك وشايف مذهب الاية بادئ من ايه؟ من من انه يحصل تكذيب. فان كذبوك فقل عملية اعلان واضحة اهي - [00:38:01](#)

فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون لن تتابعي ولا انا تبعكم الموضوع اختلف احنا انفصلنا انتم مش واخدين بالكم اقطع يا راجل ده الاية دي اللي انا بقولها لك دي سمت اعمالى اعمال. انما ده فيه اية تاني سمت اعمال المسلمين جرايم. لو افترضوا ان احنا بنعمل - [00:38:22](#)

الجريمة. يقول تعالى لا تسألون عما اجرنا ولا نسأل عما تعملون ما قالش انتم بتعملوا جرايم قال لو احنا بنعمل جرايم وانتم بتعملوا اعمال عادية لا تسألون عما اجرنا ولا نسأل عما - [00:38:51](#)

تعملون وقل يا قومي اعملوا على مكانتكم. اني عامل. كل واحد يشتغل لكم دينكم ولي دين لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد انتم شيع واحدنا شيع. قل ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده. فعميت عليه - [00:39:10](#) يبقى نلزمكموها وانتم لها كارهون؟ لأ انتم حرين. استمروا انتم لا تعطلونا ولا نعطلكم خلاص كل سنة وانتم طيبين مع السلامة افترقنا تمايزنا حصل ما بقتش ما بقاش فاصبحت الاية لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:39:41](#) خلاص ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. المسألة اختلفت. انا باعلن لك اهو فقل اصبح هناك اختلاف في الارضية. ويا اخواني الكرام البررة ربنا يعزكم يا رب العالمين - [00:40:09](#)

المسألة دي اخرت العمل الاسلامي عن تحقيق النصر امانا لان احنا بنحاول نعمل ساعات ارضية مشتركة وبنحاول نعمل حلو اوي بس مش هنا الشريحة دي شريحة تغاير المرجعية. انا على فكرة في في شريحة تغاير المرجعية - [00:40:25](#) انا اعمق الخلاف مش اسهله مش هحاول اقول لا ما احنا برضه كويسين وقريبين من بعض والمسألة ما اصل ما فيش لا اصل انا مش باخده للاسلام آآ يعني من اي سبيل كده آآ اقتطعا لأ ده انا اخده بناء على التسليم والاذعان. اخده في وضوح انه مذعن لله عز وجل - [00:40:48](#)

لذلك شأن المسلم هنا ان يكرس الخلاف ان يعمق الخلاف انتم تبع ربنا ولا مش تبع ربنا؟ عارفين ليه لان التفريط في هذا في منتهى الخطورة ده انا بحصن نفسي - [00:41:08](#)

لان هذا تحصين لنفسي انا اولاه ده التفريط ده في في مسألة التغاير عمل مصايب كبيرة يا اخوان عمل مصايب كبيرة ما تتصوروهاش. واحد راجل مسلم صحابي من اهل بدر - [00:41:25](#) يا سلام مسلم صحابي من اعلى طبقة في الامة من اهل بدر ممن شهد بدرا من اللي عنده مانع من موانع العقاب لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - [00:41:40](#) هذا الرجل بيعت رسالة جواب من داخل المجتمع المسلم يفشي في سر خطير من اسرار الرسول عليه الصلاة والسلام العسكرية ويقول كفر في مكة في قريش يقول للكفار على فكرة رسول الله هيعمل معكم كذا اللي انا باؤمن به رسول الله اللي انا مؤمن به وتابع له - [00:41:53](#)

ويرسلوا الرسالة اللي فيها خيانة عظمى في زمن الحرب حاطب بن ابي بلتعة يرسل الرسالة ليه ليه؟ مسألة المسألة ودوا لو تدهن ودوا لو تدهن مدهنة انك تدهن شيع كده يبقى لين يبدو لو تدهن - [00:42:15](#)

سوف يدهنون آآ تتركن عليهم شيئا قليلا. آآ يعني في خطر خطر الاستدراج لذل هو مش حاطط بس مش حاطب فقط ده ابو لبابة. ابو لبابة رجل مسلم صحابي صادق صالح مسلم صحابي يا ناس صحابي مش الشيخ فلان ولا - [00:42:36](#) قال ان فلان صحابي ومع ذلك اليهود الذين هم اشد الناس عداوة للذين امنوا لما حاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام واوشك الاسلام ان ينتصر وان يتمكن قالوا له طب خلاص احنا يعني آآ احنا حوصلنا احنا باين علينا انهزمنا وهنزل الى حكمك فقط نطلب ان ترسل الينا واحد من اصحاب - [00:43:05](#)

قابلك اللي هو ابو لبابة لانه كان صاحبنا واحد بينا وبينه حلف في الجاهلية ابعثوا نساله ارسله الينا نساله ابو لبابة رجل صالح مسلم تقي نقي روح يا ابا لبابة - [00:43:26](#)

ابو لبابة لما ذهب خلوا النساء يبكوا يقولوا يا خبر احنا هنطرد وبيوتنا واتخربت بيوتنا وخلوا الصبيان يبكوا وخلوا فابوا له ما بتأثر

فاذا به يقول لهم كلمة بل اشارة بيده - 00:43:40

معناها او مؤداها بلاش معناها مؤداها النتيجة انه اوعوا تنزلوا على حكم الرسول هو لم يقلها صراحة. انما قال لهم ده انتم هتتدبحوا لا تنزلوا على حق كانه يقول لا تنزلوا على حكمه. ومعنى كده انه بيحرضهم على قتال المؤمنين. الله الله الله! صحابي حاطب والصحابي ابو لبابة - 00:43:59

دول كانوا هيتسرقوا من المسلمين كانوا هيسرقوا لولا ان الله لطف بهم. طبعا حاطب انا انا الوقت مش هيكفيني حاطب كاد عمر طلب ان يضرب عنقه وكان والرسول عليه الصلاة والسلام اقر عمر قال له لولا انه من اهل بدر كنا نعمل كده - 00:44:20 وابي لبابة ربط نفسه في عمود في المسجد وقال لقد انا خنت الله ورسوله خيانة لله ورسوله اذا ما حصلش القطع النفسي ده بل اكثر من ابي لبابة وحاطب او قبل ده كعب بن مالك كعب بن مالك في قصة الثلاثة الذين خلفوا الشهيرة - 00:44:40 مش جات له جا له رسالة جواب جواب من ملك من ملك الفرس من رستم ملك الفرس. قال له ده انت راجل عظيم والناس دي مش عارفة قيمتك انت يقاطعوك خمسين ليلة - 00:44:59

وما يكلموكش ولا حتى زوجتك تخرج ده انت انت راجل من العظماء هو ده انت كلمتك كان شاعر عظيم يعني. كلمتك بتذهب في الافاق. تعال الحق بي انا اللي عارف قيمتك. تعال لي وانا اكرمك - 00:45:15 كعب بن مالك رمى الرسالة في النار وقال انا لله وانا اليه راجعون للدرجة دي من الهوان صرت استدراجات اللي ما يقطعش هيحصل تلاقي ناس بتتسرق. احنا شفنا شفنا لما لما في سنة مثلا اربعة وخمسين لما - 00:45:31 ما حدثت امور سرقوا من الدعوة بعض رجالها عن طريق الاستمالة لذلك اعلان المفاصلة هذه والتمايز امر منتهى الاهمية. طب بلاش ابو لبابة وحطب والتالت كعب بن ما لك تعالى على سعد بن معاذ - 00:45:48

اللي هو سيد الاوس اللي عرش الرحمن اهتز لموت سعد سعد بن معاذ هذا لما بني قريظة وانتم عارفين خانوا خيانة عظمى وجم في ظهر المسلمين وكانت كارثة كبيرة وربنا قال بلغت القلوب الحناجر في سورة - 00:46:06

احزاب وقال ان جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم زاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر تظنون بالله الظنون بني قريظة دول لما جه وقت الحكم عليهم آآ قالوا له خلاص موافقين انه يحكم علينا سعد بن معاذ لانه كان حليفا لنا - 00:46:24

عارف يا اخواننا سعد بن معاذ هذا الرجل المسلم لما جيه به ليحكم على بني قريظة انا مش هقول لكم ابو لبابة ولا حاطب ولا كعب انا بقول لكم المسلمين صحابة الانصار الاوس - 00:46:44

وسعد بن معاذ كده داخل للحكم كل واحد منهم يوصيه يقول له احسن اليهم يا سعد احسن اليهم يا ابا فلان. احسن اليهم دول موالينا احسن الى مواليك احسن يا دي المصيبة - 00:47:01

مجتمع من الصحابة يوصي الصحابي بان يلين مع هؤلاء الاعداء الالاء والاشداء ولكن سعدا دخل وقال احكم فيهم بكذا بمنتهى القطع والحسم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لقد حكمت فيهم - 00:47:15

بالله من فوق سبع سماوات وهو قال ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم. انا هعامل ربي الان لذلك ايها الاخوة اعلان القطع والمفاصلة. احنا غيركم احنا شيء مختلف. احنا احنا احنا مختلفين انتم يعني شيء واحنا شيء هذا - 00:47:37

امر كما قلت لكم تحصين للمسلم الا يقع لهذا كانت هذه الافرع الثلاثة الا تحسب من يهتدي ومن الا يهتدي في ضمن آآ مكاسبك وخسائر ان تعرض عنهم اعراضا يقطع سبيل التأثير ويفتح سبيل التأثير - 00:47:58

ان نمرة ثلاثة ان آآ تعلن بكل وضوح يا اخوانا احنا غيركم احنا مش العلمانيين لأ العلمانيين ده دين اخر احنا مش تبعنا خالص. مسألة لأ مسألة مختلفة اختلافا تاما. ونعمق وكم خسرت الدعوة - 00:48:20

الاسلامية وهذا الجيل سيسأل بين يدي الله انه من خمسة وعشرين سنة كان من يخرج على الاسلام في مجتمعاتنا يخرجوا فكريا نقول له اين انت من الاسلام؟ واليوم اصبحوا هم يحاكموننا ويقولون اين انتم من الديموقراطية؟ اين انتم من - 00:48:40 اين انتم من الفكر الغربي اين انتم من الفكر العالمي واصبحنا نحاصر هذا الجيل استلم دعوة بطريقة ولكن التميع في اظهار الحق

وفي قطع القطع به جعل الامور تخفض. ايها الاخوة آآ يعني 00:49:00

آآ ربما بهذا ترون انه قد آلت خططهم خطط اعدائنا الى السدى والى الضياع. واصبحت عزة قائمة واصبح المسلم في عزة بين يدي

ربه عز وجل واصبح بهذا لا يستطيع احد ان - 00:49:23

آآ يفتى عليه - 00:49:43